أشاد الشيخ أحمد المحلاوى، خطيب مسجد القائد إبراهيم فى خطبة اليوم الجمعة بالإسكندرية، بدور المجلس العسكرى فى تأمين سير العملية الانتخابية، مشيدا بما سماه شجاعة الشعب المصرى فى التواجد أمام اللجان على الرغم مما مرت به البلاد من أحداث قبل الانتخابات.

وتابع، إن الشعب المصرى خالف كل التوقعات وأخرج مشهدا رائعا تمثل فى الحضور الكبير على التصويت، الأمر الذى يثبت - والحديث للمحلاوى - أن الشعب كان واعيا بأنه يؤسس لمرحلة جديدة لما بعد الثورة.

واعتبر المحلاوى أن السيدات تنافسن بقوة مع الرجال فى التواجد المبكر أمام اللجان وحققن كثافة عالية، مؤكدا أن غياب البلطجة دليل على أنها كانت صنعة النظام السابق.

وانتقد المحلاوى فى خطبته ما وصفه بالعلمانيين والليبراليين، معتبرا أنهم يخالفون أنفسهم "فعندما فاز التيار الإسلامى فى المرحلة الأولى لم يظهروا احتراما بالمبادئ الأولية فى الديمقراطية وهى احترام رأى الأغلبية".

القرضاوي يؤكد أن التيار الإسلامى هو القادر على قيادة مصر

أكد الدكتور يوسف القرضاوى رئيس الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين فى رسالة وجهها إلى جماعة الإخوان المسلمين أن التيار الإسلامى هو القادر على قيادة مصر وتحمل المسؤولية، على الرغم من أنهم تسلموا البلد خاويا من رجال الحزب الوطنى.

وقال القرضاوي فى الرسالة التى نشرت على صفحته الرسمية على موقع فيس بوك: "أقول للإخوان: لقد كنتم فى مواقفكم خلال الثورة، وبعد الثورة فى الأشهر الماضية من أبناء مصر المخلصين حقاً، لا تعيشون لأنفسكم، ولا لشهوتكم، ولكن لأجل وطنكم وشعبكم وأمتكم، ويجب أن تستمروا هكذا".

وأضاف "نعم، للتيار الإسلامى القدرة على طمأنة المتوجسين من وصول الإسلاميين إلى الحكم، فالتيار الإسلامى فى مصر أساسه الإخوان المسلمون، وهؤلاء لا شك فى اقتدارهم على طمأنة المتوجسين بما لهم من فهم وتاريخ طويل، ومعهم كذلك تيار السلفيين، وبعض علماء الأزهر، وبعض الدعاة والجمعيات الدينية، فهؤلاء جميعا يمثلون التيار الإسلامى بأجزائه ومكوناته المختلفة، ولهم وجودهم وحضورهم الظاهر فى المجتمعات الإسلامية".

وشدد على حاجة الأمة اليوم إلى فقهاء حقيقيين يحسنون فهم الشريعة وفهم الحياة، ويزاوجون بينهم ويعرفون الحكم بمقدماته وشروطه ولوازمه، مشددا على عدم استعجال تطبيق الأحكام قبل أن تتعلم الأمة، وتعمل بموجب شريعتها، مطالبا بإعطاء الفرصة الكافية للتنفيذ المتدرج فى كثير من الأشياء، وفقا لموقع اليوم السابع.

وناشد القرضاوي المصريين على مواصلة المسيرة، والمشاركة فى الانتخابات واختيار الأقوى وأهل التخصص والخبرة والقيم الخلقية، مشددا على أن الانتخابات شهادة لله، وأن على الناخب أن يختار الإنسان العدل"، ولا يجوز لأحد أن يمتنع من أداء الشهادة إذا دُعى إليها

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com